المرأة في المؤتمر
والمرأة اليونانية

بمناسبة التئام مؤتمر المستشرقين العام في اثينا عاصمة اليونان وايفاد الحكومة المصرية لجنة من علمائها لتمثلها في المؤتمر ، سألنا نصير المرأة محمود افندي ابراهيم صاحب جريدة الاكسبرس في الاسكندرية لكونه رافق اللجنة ان يكتب لنا شيئاً عن مآثر المرأة في المؤتمر ويصف المرأة اليونانية. فتفضل بهذه الاسطر

ان اعمال المرأة الغربية في المؤتمر لم تقلّ فيه عن اعمال الرجل وقد رأيت بين جمهور العلماء المستشرقين جمهوراً آخر من السيدات يهتم باللغات الشرقية وخصوصاً اللغة العربية والديانة الاسلامية وبينهن سيدة فرنساوية قدّمت لنا رسالة مطبوعة بلغتها كتبتها عن (القشيريه) وهي تعرف العربية وتتكلمها وتكتب بها دون غلط ومع انها في سن الشيخوخة فقد ساحت بلاد العرب واطلعت على عدة كتب قديمة وزارت مصر وتعرفت على اكابر علمائها وكتابهـا وهي صديقة الاستاذ زكي باشا رئيس وفد المؤتمر الرسمي وشوقي بك شاعر الامير وغيرهما من الجهابذة الشرقيين والعلماء والباحثين

ولم يدهشني رؤية هذا العدد الكبير من نساء الغرب يتركن بلادهن ويبوتهن لمشاركة الرجال في البحث والتنقيب عن معارف الشرق واثاره الادبية والدينية لاننا عرفنا مبلغ همة وذكاء المرأة الغربية ومسابقتها الرجل الان في كل شيء فهي مملكة عظيمة ستسود على مملكة الرجل ما دامت تجري بسرعة وراء غايتها من الرقي والتفوق على رفيق حياتها الذي لا يزيد عنها الان بشيء الا بانه احتكر سلطة الحكم السياسي وهذا مجمل ما اقوله عن المرأة في المؤتمر

اما المرأة اليونانية الان فهي في اثينا على شيء من الرقي العقلي والاجتماعي